

اثر ممارسة بعض الأنشطة الترويحية على القيم الخلقية لدى ناشئ السباحة

ابراهيم حسن ابراهيم

مقدمة البحث Research Introduction

يعد التدريب الرياضي عملية متكامل فيها تنمية وتطوير المتغيرات البدنية والمهارية والقدرات الخطئية والسماات والمهارات النفسية وإكساب القيم الخلقية وتعتبر رياضة السباحة أحد أنماط الأنشطة التي تسعى إلى تنمية هذه المتغيرات ، ولقد شغل موضوع القيم اهتمام كثير من الفلاسفة والمفكرين منذ طفولة الإنسان فالصدق والمساواة والإخلاص قيم أخلاقية ، والمال والتجارة قيم اقتصادية والحرية وتقرير المصير والاستغلال قيم سياسية ، والفنون قيم جمالية ، فهذه القيم وغيرها تدفع الانسان إلى تغيير واقعة وحاله الراهن إعراباً عن ضيقه به ، وتطلعاً إلى الكمال المنشود.

وتعتبر هذه الدراسة مرتبطة بالأخلاق كقيمة ، فالأخلاق في اللغة تعني السجية والطبع والعادة ، ويمكن التعرف على علم الأخلاق بأنه البحث عن المبادئ وترتيبها واستنباطها والكشف عن أهميتها للحياة مع بيان الواجبات التي يلتزم بها الإنسان.

ويؤكد محمد حسن علاوي (٢٠٠٢م) على أهمية القيم الخلقية حيث إنها تلعب دوراً رئيسياً في تشكيل الشخصية الرياضية وتسهم بدرجة كبيرة في الارتقاء بمستوى قدرات الفرد واستعداداته ، وقد أثبتت البحوث والشواهد أن اللاعبين يفتقرون إلى السماات الخلقية والإرادية يظهرون بمستوى يقل عن مستوى قدرتهم الحقيقية ، كما يسجلون نتائج أقل من المستوى المتوقع بالرغم من حسن إعدادهم في النواحي البدنية والمهارية والخطئية ، فالفرد الذي يفتقر إلى الروح الرياضية أو الولاء للفريق أو الكفاح في سبيل الفوز لن يستطيع مهما بلغت قدراته البدنية والفنية تحقيق الأداء المتميز ؛ نظراً لأن هذه القيم تؤثر بصورة مباشرة في مستوى الشخصية ككل. (٥ :

(١٦٧

ويعد الترويج احد المجالات التي تساعد في بناء شخصية الطفل وذلك بما تمنحه من فرص للتعبير عن ذاته وقدراته وابداعاته كما أن مجال الترويج غني بالانشطة التي تشبع حاجة الطفل الملحة للحركة والتأمل والتفكير والابداع والتي يكتسب من خلال ممارستها اللياقة البدنية والنفسية والفسولوجية والمهارية وفي هذا يشير **محمد الحماحي وعائدة عبد العزيز** إلى أن الترويج يزود الطفل بالخبرات والمعلومات بطريقة تلقائية. (٦ : ١٢)

وترتبط هذه الدراسة بممارسة بعض الأنشطة الترويحية وتأثيرها على ناشئي السباحة كمجال له أهدافه ومبادئه وقيمه ، وتهدف إلى تمكين اللاعبين من الاعتماد على جهودهم في التدريب وتطوير شخصياتهم من جميع الجوانب بصورة متكاملة تساعد على اكتساب السلوك القويم بالعلم والمعرفة.

مشكلة البحث Research Problem

يشير **بلال عبد العزيز بدوي (١٩٩٩م)** إن الأحداث التي يمر بها المجتمع المصري ما هي إلا نتاج طبيعي للقيم السائدة به ، وتوجه الشباب للمخدرات والسرقة والاعتصاب والاعتقال فهي مؤشر لخلل في النسق القيمي بالمجتمع وأيضاً خلل في دور المؤسسات التربوية التي لها أكبر الأثر على توجيه الفتية والشباب في سلوكهم. (٢ : ٤)

ومن خلال ممارسة الباحث لرياضة السباحة وعمله كمدرّب في العديد من الأندية الكبرى لاحظ وجود مشكلة كبيرة تواجه مجتمع السباحين ألا وهي عدم وجود إطار قيمي صحيح يسعى إلى ظهور الرياضة عامة والسباحة خاصة بالمظهر اللائق وهذه المشاكل تنحصر في :
عدم وجود احترام للسباحين بعضهم ببعض أو بالمدرّبين ، عدم احترام اللاعب للحكم ، تناول العقاقير المنشطة والمكملات الغذائية المحذورة بهدف المكسب ، التدخين ، عدم تماسك الجماعة.

- مشكلة تصدع الفريق الرياضي واتجاه بعض اللاعبين للتمارين الخصوصية بما يسمى (البرايفت) مما يجعل اللاعب ليس لديه انتماء ولا يشعر بالقيمة المعنوية للنادي واحترام النادي مما يؤثر ذلك على نتائج النادي فنجد أن السباح يبذل قصارى جهده في السباقات الفردية ولكن لا يهتم ولا يبذل جهد في سباقات التتابع والتي هي في الأساس روح الفريق

وهو الذى يجتمع فيه سباحي النادي وهو الجانب الاجتماعي لرياضة السباحة فلا يهتم السباح بهذا النوع من السباقات نظراً لعدم إنتمائه للإطار القيمي للفريق.

- محاولة احباط باقي السباحين لفوزه هو ، فيقوم ببعض الحيل التي تؤثر سلبياً على حماس باقي الزملاء بهدف الفوز بمفرده في البطولة.

- تحولت السباحة في الأونة الأخيرة إلى حرب هدفها الفوز فقط واختفت المعاني السامية للرياضة ككل ورياضة السباحة بوجه خاص.

مما أثار الباحث للعمل مجتهداً في حل هذه المشكلة بإدماج برامج التدريب للسباحين ببعض الأنشطة الترويحية التي من خلالها يحاول زيادة انتماء السباحين لأنديتهم وتفعيل التعاون بين السباحين بعضهم ببعض وزرع إطار قيمي من خلال تنشئة اجتماعية سليمة في ظل الرعاية النفسية المقننة للسباحين محاولاً الاجابة على تحقيق أهداف البحث.

ويشير محمد حسن علاوي (٢٠٠٦م) إلى أن الكثير من المدربين يركزون كل اهتمامهم نحو تنمية مختلف القدرات ، ولا يهتمون بالاهتمام الكافي بتنمية وتطوير السمات الخلقية الأمر الذي يخالف مبدء النمو الشامل للشخصية ، وينتج عنه أفراد ضعاف الخلق والإرادة. (٥ : ١٦٧)

ومن خلال ملاحظة الباحث لعدم وجود اهتمام بتنمية القيم الخلقية من المدربين وأولياء الأمور واعتمادهم فقط على المهارات الأساسية والسباحة بشكل عام ، وهذا ما أشارت إليه تلك الأبحاث التي تؤكد اعتماد المدربين في العمل على اتجاهات تقليدية في التدريب الرياضى ، والتي تؤدي إلى ضعف الأداء التدريبي مما يقلل من سرعة السباح نحو تحقيق الأهداف ، والذي يؤدي إلى استهلاك معدلات كبيرة من الوقت والجهد ، مما يستوجب ضرورة أن يتجه المدربين نحو الأساليب التدريبية المعاصرة والحديثة حتى تتمكن من تطوير رياضة السباحة لسباحي الناشئين وتحقيق اعلى مستوى ممكن من الإنجاز على مختلف المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

ومن خلال الدراسات المرجعية العديدة الأخرى التي تناولت موضوع القيم الخلقية مثل

دراسة

د. بلال عبد العزيز بدوي (١٩٩٩م) بعنوان " بناء مقياس للقيم الخلقية لممارسي النشاط الكشفي " حيث أكدت هذه الدراسات أن هناك نقص وغياب لتطبيق الأنشطة الترويحية في التدريب الرياضي في المؤسسات الرياضية وربطه بالجانب الخلفي والنقص الكبير في وجود المختصين بهذا المجال وكان من نتائجها لزوم وحثمية الاهتمام بالقيم الأخلاقية للعلو والسمو بالرياضة . كما ان هناك الكثير من المؤسسات تعجز عن تطبيق خططها السنوية كاملة بسبب نقص في خبرات المدربين حيث ان اعتماد بعض المدربين على برامج قديمة وعدم قدرتهم على تنمية اداء السباحين بشكل سريع وعدم الاهتمام بالجوانب الخلقية يجعلهم غير قادرين على تقديم أفضل النتائج في البطولات الرياضية. (٢ : ١-٥)

وتؤكد ليلي السيد فرحات (٢٠٠٥م) أن الهدف من ممارسة الأنشطة الترويحية هو شعور الفرد بالسعادة والتي من خلالها يعبر عن مشاعره وأحاسيسه وينمي ملكاته وبيئته وينتج وتتطلق طاقاته وتظهر مواهبه وتنمو معلوماته وتتأثر اتجاهاته ويتغير سلوكه في اتجاه طيب. (٤ : ١٠٤)

وتعتبر رياضة السباحة من الأنشطة الرياضية المحببة للكبير قبل الصغير حيث انها تساعد في تحسين الاجهزة الفسيولوجية وتحسين الحالة المزاجية وتحسين عملية التمثيل الغذائي وتحسين الذاكرة وتفرغ الشحنات السلبية للفرد.

وقد قام الباحث بعمل إستبيان مفتوح للتأكد من صلاحية المشكلة للدراسة وذلك للوقوف على مدى تمتع السباحين بقيم أخلاقية ملائمة لممارسة الرياضة بشكل عام والسباحة بشكل خاص عن طريق تطبيق مقياس القيم الترويحية للدكتور عمرو يوسف على عينة استطلاعية قد بلغ قوامها ٢٠ سباح فوجد الباحث ان نسبة ٦٠% لا يتحلون بسمات الأنتماء والتعاون والحماس والتحفيز و ٢٠% لا يهتمون بوجود وتفعيل هذه القيم و ٢٠% اخرين يتحلو بقيم ترويحية وبتطبيق أستبيان آخر كعينة استطلاعية علي مدربي السباحة وجد الباحث عدم أهتمام مدربي السباحة لتفعيل هذه القيم الخلقية نظراً للعديد من الأسباب أهمها هي:-

(ضيق الوقت - الأهتمام بالمكسب فقط - وقد يكون بعض المدربين سببا قويا في عدم التنشئة الاجتماعية وفي تفعيل قيم أخلاقية سلبية عن طريق إرغام بعض السباحين لتناول بعض العقاقير المنشطة للنيل من المكسب أو للتغلب على سباحين آخرين مما يجعل من رياضة السباحة حرب أخلاقية مما أثار الباحث من تناول هذه المشكلة).

وهذا يظهر لنا مدى الحاجة الماسة لتطبيق تأثير برنامج ترويحي مائي على القيم الخلقية لدى ناشئي السباحة بهدف الكشف عن بعض الحقائق العلمية التي يمكن أن تفيد هذه الفئة وتحسين صحتهم للوصول بهم لافضل ما يمكن .

لذا يقترح الباحث تصميم برنامج تدريبي مدمج ببعض الأنشطة الترويحية خاص بناشئي السباحة ، ويحاول فيه الباحث غرس القيم الخلقية لضمان استمرار ونجاح العملية التدريبية فيما بعد.

هدف البحث Research Aim

- التعرف على القيم الخلقية لدى عينة البحث من ناشئي السباحة .
- إعداد برنامج ترويحي ودمجه داخل البرنامج التدريبي .
- التعرف على أثر البرنامج على القيم الخلقية لدى العينة التجريبية للبحث .

فروض البحث Research Hypotheses

- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في القيم الخلقية لدي ناشئي السباحة.
- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في القيم الخلقية لدي ناشئي السباحة.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في القيم الخلقية لدي ناشئي السباحة.

- توجد علاقة طردية بين مستوى القيم الخلقية والمستوى الرقوى لدى ناشئي السباحة.

مصطلحات البحث The Research Terms

القيم : " هي كل ما يقوم به أو يعطي قيمة لسواه أحياناً تقال القيمة على الشئ الثمين المرغوب المنشود ولأسباب ذاتية أو لاعتبارات نفسية - اجتماعية أو اقتصادية ". (٣ : ١٩)

الأخلاق : " مجموعة السلوك التي يقرها المجتمع وفقاً لمعتقداته وثقافته وعاداته وتقاليده ، ويلتزم بها أفراد هذا المجتمع في سلوكهم ". (٨ : ٧)

إجراءات البحث Research Procedures

منهج البحث : Research Curriculum

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة لملاءمته مع أهداف وطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث : Research Community and Sample

أجريت هذه الدراسة على عينة من ناشئي السباحة لعدد (٣٠ لاعباً) بأندية (الأهلي ، الزمالك، مدينة نصر، الترسانة) من مراحل الناشئين (١٢-١٤ سنة) المسجلين بالاتحاد المصري للسباحة.

أدوات البحث Research Tools

مقياس القيم الخلقية ، القياسات الرقمية ، الاطلاع على المراجع العلمية ، استمارات استبيان ، ساعة إيقاف ، حمام سباحة ، بعض الادوات الخفيفة التي ستستخدم في البرنامج الترويحي.

المسح المرجعي Reference Survey

قام الباحث بعمل مسح مرجعي للأبحاث العلمية المرتبطة والمتشابهة ، وبعض المراجع المتخصصة في مجال التدريب وبخاصة تدريب السباحة والمراجع والأبحاث العلمية التي تناولت موضوع القيم الخلقية.

الاستمارات Forms

بعد اطلاع الباحث على المراجع والدراسات السابقة قام بإعداد مجموعة من الاستمارات لاستطلاع رأي الخبراء المتخصصين .

١. إستخدام مقياس القيم الخلقية للسباحين الناشئين ل (د/عمرو يوسف).

٢. إعداد وتصميم :

- إستمارة استطلاع رأي (إستبيان مفتوح) لعناصر اللعبة المختلفة حول القيم الخلقية لناشئي السباحة.

- إستمارة استطلاع رأي (السادة الخبراء) حول محددات البرنامج التدريبي.

- إستمارة استطلاع رأي (السادة الخبراء) حول صلاحية الأنشطة الترويحية المستخدمة داخل البرنامج

- إستمارة تسجيل بيانات السباحين عينة البحث.

أدوات القياس Measurement Tools

مقياس القيم الخلقية لعمرو يوسف

استخدم هذا المقياس لتطبيقه على ناشئي السباحة في المرحلة السنية من (١٢-١٤ سنة).

الدراسة الأساسية (تجربة البحث)

تم تطبيق تجربة البحث وفقاً للخطوات الآتية :

القياس القبلي :

تم إجراء القياسات القبلية وذلك في الفترة من ٢٠ / ٧ / ٢٠١٩ إلى ٢٤ / ٧ / ٢٠١٩ في

حمام سباحة نادي مدينة نصر الرياضي ، والتي استخدمت بنظام المجموعة الواحدة.

تنفيذ البرنامج :

تم تنفيذ البرنامج وتدريب السباحين وفقاً للبرنامج التدريبي المقترح في الفترة الزمنية من

٣ / ٨ / ٢٠١٩ إلى ٢٨ / ١٠ / ٢٠١٩ وتم الاتفاق مع عينة البحث على أن تكون أيام التدريب

(السبت - الاثنين - الاربعاء) صباحاً.

القياس البعدي :

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية للمجموعة في القيم الخلقية في الفترة من

٣٠ / ١٠ / ٢٠١٩ إلى ٦ / ١١ / ٢٠١٩ على ان يراعى الآتى :

١. أن تتم القياسات البعدية لجميع أفراد العينة بطريقة واحدة.

٢. مراعاة التسلسل والترتيب لإجراءات القياس.

٣. استخدام نفس أدوات القياس لجميع أفراد العينة.

المعالجات الإحصائية Statistical Analysis

تم استخدام عدة أساليب إحصائية تتمثل في :

- تحليل التباين. ANOVA Tableau
- معامل الإلتواء. Sickliness
- ارتباط بيرسون. Pearson Correlation
- المتوسط الحسابي.
- إختبار ت Paired Samples Statistics

عرض النتائج Results Discussion

أولاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول :

والذي ينص علي " توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية ٠,٠٥ بين القياسين

القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في القيم الخلقية لدي ناشئي السباحة " .

جدول (١)

اختبار ت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعه الضابطه في أبعاد مقياس

القيم الخلقية لدي ناشئي السباحة

ن = ٢٠

م	الأبعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
		ع	س	ع	س		

١٠,٠٨٨	٤,٢٠٠٠٠	١,٢٤٥٩٥	١٨,١٣٣٣	١,٠٣٢٨	١٣,٩٣٣٣	الإخاء	١
١٨,٥٦٤	٥,٣٣٣٣٣	٠,٥١٦٤	١٧,٥٣٣٣	٠,٨٦١٨٩	١٢,٢	الطاعة	٢
١٠,٩٩٠	٢,٢٦٦٦٧	٠,٧٠٣٧٣	٨,٥٣٣٣	٠,٧٠٣٧٣	٦,٢٦٦٧	الوفاء	٣
١١,٣٧٤	٢,٠٦٦٦٧	٠,٧٠٣٧٣	٧,٦	٠,٥١٦٤	٥,٥٣٣٣	الصدق	٤
٧,٤٨٣	١,٦٠٠٠٠	٠,٧٠٣٧٣	٨,١٣٣٣	٠,٦٣٩٩٤	٦,٥٣٣٣	الأمانة	٥
٥,٨٧٠	١,٠٦٦٦٧	٠,٧٠٣٧٣	٨,٨	٠,٤٥٧٧٤	٧,٧٣٣٣	العدل	٦
١١,٤٤٧	٣,١٣٣٣٣	٠,٧٠٣٧٣	٢٢,٥٣٣٣	٠,٥٠٧٠٩	١٩,٤	الاعتماد على النفس	٧
١٣,٤٨٤	٢,٠٦٦٦٧	٠,٧٠٣٧٣	٦,٨٦٦٧	٠,٤١٤٠٤	٤,٨	ضبط النفس	٨
٩,٣٧٤	١,٩٣٣٣٣	٠,٧٠٣٧٣	١٣,٦٦٦٧	٠,٤٥٧٧٤	١١,٧٣٣٣	تحمل المسؤولية	٩
١٤,٦٦٦	١,٧٣٣٣٣	٠,٧٠٣٧٣	٢٢,٨٦٦٧	٠,٣٥١٨٧	٢١,١٣٣٣	النظام	١٠
١٣,٢٢٩	١,٦٦٦٦٧	٠,٧٠٣٧٣	١٥,٠٦٦٧	٠,٥٠٧٠٩	١٣,٤	الالتزام	١١

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ٢,٠٩

يوضح جدول (١) أن هناك فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي والقبلي لأبعاد مقياس القيم الخلقية حيث تنحصر قيمة ت المحسوبة بين (٥,٨ - ١٨,٥) وكانت قيمتها أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي.

جدول (٢)

اختبار ت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعه الضابطه في مجموع مقياس القيم الخلقية لدي ناشئي السباحة

ن = ٢٠

قيمة ت	الفرق بين متوسطين	القياس القبلي		القياس البعدي		المقياس
		ع	س	ع	س	
١٢,٨٨٦	٨,٩٣٣٣٣	٠,٧٠٣٧٣	١٣١,٦	٠,٧٠٣٧٣	١٢٢,٦٦٦٧	المجموع الكلي لمقياس القيم الخلقية

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ٢,٠٩

يوضح جدول (٢) أن هناك فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي والقبلي لمجموع مقياس القيم الخلقية حيث كانت قيمة ت المحسوبة (١٢,٨) وكانت قيمتها اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي. وبذلك يتحقق صحة فرض الفرض الأول والذي ينص علي " هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي ".

ثانياً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني :

والذي ينص علي " توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنويه ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في القيم الخلقية لدي ناشئي السباحة ".

جدول (٣)

اختبار ت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعه التجريبية في أبعاد مقياس القيم الخلقية لدي ناشئي السباحة

ن = ٢٠

م	الأبعاد	القياس البعدي		القياس القبلي		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
		ع	س	ع	س		
١	الإخاء	١٥,٨	٠,٤١٤٠٤	٢٢,٤	٠,٥٠٧٠٩	٦,٦٠٠٠٠	٤٠,٤١٧
٢	الطاعة	١٣,٥٣٣٣	٠,٨٣٣٨١	٢٢,٨	٠,٤١٤٠٤	٩,٢٦٦٦٧	٣٤,٧٥٠
٣	الوفاء	٦,٧٣٣٣	٠,٥٩٣٦٢	١١,٣٣٣٣	٠,٤٨٧٩٥	٤,٦٠٠٠٠	١٩,٥٧٢
٤	الصدق	٥,٩٣٣٣	٠,٧٩٨٨١	١٠,٦	٠,٨٢٨٠٨	٤,٦٦٦٦٧	١٧,٢٧٠
٥	الأمانة	٦,٨٦٦٧	٠,٣٥١٨٧	١٠,٣٣٣٣	١,١٧٥١٤	٣,٤٦٦٦٧	١١,٣٠٩
٦	العدل	٧,٨٦٦٧	٠,٣٥١٨٧	١٠,٣٣٣٣	٠,٩٧٥٩	٢,٤٦٦٦٧	١١,٤٥٧
٧	الاعتماد على النفس	١٩,٦	٠,٥٠٧٠٩	٢٦,٩٣٣٣	١,٧٠٩٩٢	٧,٣٣٣٣٣	١٨,٤٠٧
٨	ضبط النفس	٤,٩٣٣٣	٠,٢٥٨٢	١٠,٠٦٦٧	١,٠٣٢٨	٥,١٣٣٣٣	١٧,٦٦٥

١٧,٧٥٠	٤,٧٣٣٣٣	٠,٧٤٣٢٢	١٧,٤٦٦٧	٠,٤٥٧٧٤	١٢,٧٣٣٣	تحمل المسؤولية	٩
٣٣,٤٨٨	٥,٥٣٣٣٣	٠,٢٥٨٢	٢٥,٩٣٣٣	٠,٥٠٧٠٩	٢٠,٤	النظام	١٠
٤٦,١٠	٧,٠٦٦٦٧	٠,٥٣٤٥٢	٢١	٠,٢٥٨٢	١٣,٩٣٣٣	الالتزام	١١

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩=٢,٠٩

يوضح جدول (٣) أن هناك فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي والقبلي لأبعاد مقياس القيم الخلقية حيث تنحصر قيمة ت المحسوبة بين (١١,٣ - ٤٦,١٠) وكانت قيمتها اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي.

جدول (٤)

اختبار ت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعه التجريبية في مجموع مقياس القيم الخلقية لدي ناشئي السباحة

ن = ٢٠

قيمة ت	الفرق بين متوسطين	القياس القبلي		القياس البعدي		المقياس
		ع	س	ع	س	
٨١,٢٩٠	٦٠,٨٦٦٦٧	٢,٨٣٣٤٧	١٨٩,٢	١,٨٣٨٧٤	١٢٨,٣٣٣٣	المجموع الكلي لمقياس القيم

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩=٢,٠٩

يوضح جدول (٤) أن هناك فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي والقبلي لمجموع مقياس القيم الخلقية حيث كانت قيمة ت المحسوبة (٨١,٢) وكانت قيمتها اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي.

وبذلك يتحقق صحة فرض الفرض الثاني والذي ينص علي " هناك فروق دالة احصائياً عند مستوي معنوية ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعه التجريبية لصالح القياس البعدي ".

ثالثاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث :

والذي ينص علي " والذي ينص علي " توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للتجريبية في القيم الخلقية لدي ناشئي السباحة ."

جدول (٥)

اختبارات الفروق بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس القيم الخلقية لدي ناشئي السباحة

ن = ٢٠

م	الأبعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
		ع	س	ع	س		
١	الإخاء	١٨,١٣٣٣	١,٢٤٥٩٥	٢٢,٤	٠,٥٠٧٠٩	٤,٢٦٦٦٧	١١,٩١٤
٢	الطاعة	١٧,٥٣٣٣	٠,٥١٦٤	٢٢,٨	٠,٤١٤٠٤	٥,٢٦٦٦٧	٣٤,٣٦٢
٣	الوفاء	٨,٥٣٣٣	٠,٥١٦٤	١١,٣٣٣٣	٠,٤٨٧٩٥	٢,٨٠٠٠٠	١١,٥٢٣
٤	الصدق	٧,٦	٠,٥٠٧٠٩	١٠,٦	٠,٨٢٨٠٨	٣,٠٠٠٠٠	١٧,٧٤٨
٥	الأمانة	٨,١٣٣٣	٠,٣٥١٨٧	١٠,٣٣٣٣	١,١٧٥١٤	٢,٢٠٠٠٠	٦,٢٠٥
٦	العدل	٨,٨	٠,٤١٤٠٤	١٠,٣٣٣٣	٠,٩٧٥٩	١,٥٣٣٣٣	٥,٠٠٢
٧	الاعتماد على النفس	٢٢,٥٣٣٣	٠,٦٣٩٩٤	٢٦,٩٣٣٣	١,٧٠٩٩٢	٤,٤٠٠٠٠	٧,٦٤٣
٨	ضبط النفس	٦,٨٦٦٧	٠,٣٥١٨٧	١٠,٠٦٦٧	١,٠٣٢٨	٣,٢٠٠٠٠	١٠,٢٦٧
٩	تحمل المسؤولية	١٣,٦٦٦٧	٠,٤٨٧٩٥	١٧,٤٦٦٧	٠,٧٤٣٢٢	٣,٨٠٠٠٠	١٥,٦٣٨
١٠	النظام	٢٢,٨٦٦٧	٠,٣٥١٨٧	٢٥,٩٣٣٣	٠,٢٥٨٢	٣,٠٦٦٦٧	٢٥,٩٤٧
١١	الالتزام	١٥,٠٦٦٧	٠,٤٥٧٧٤	٢١	٠,٥٣٤٥٢	٥,٩٣٣٣٣	٢٦,٠٠٤

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ٢,٠٩

يوضح جدول (٥) أن هناك فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي والقبلي لأبعاد مقياس القيم الخلقية حيث تنحصر قيمته المحسوبة بين (٥ - ٣٤,٣) وكانت قيمتها أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي.

جدول (٦)

اختبارت الفروق بين القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة في مجموع مقياس القيم الخلقية لدي ناشئي السباحة

ن = ٢٠

قيمة ت	الفرق بين متوسطين	القياس القبلي		القياس البعدي		المقياس
		ع	س	ع	س	
٦٩,٦٥٥	٥٧,٦٠٠٠٠	٢,٨٣٣٤٧	١٨٩,٢	١,٢٤٢١٢	١٣١,٦	المجموع الكلي لمقياس القيم الخلقية

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ٢,٠٩

يوضح جدول (٦) أن هناك فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي والقبلي لمجموع مقياس القيم الخلقية حيث كانت قيمة ت المحسوبة بين (١١,٢٩) وكانت قيمتها أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على " هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للتجريبية".

ثالثاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع :

والذي ينص على "توجد علاقة طردية بين مستوى القيم الخلقية والمستوى الرقمي لدي ناشئي السباحة"

جدول (٧)

الارتباط بين مقياس القيم الخلقية والمستوى الرقمي لدي ناشئي السباحة في مجموعتي البحث

ن

٤٠ =

مقياس القيم الخلقية												الأبعاد
المقياس ككل	الالتزام	النظام	تحمل المسؤولية	ضبط النفس	الاعتماد على النفس	العدل	الأمانة	الصدق	الوفاء	الطاعة	الإخاء	
٠,٧٦٩	٠,٦٦٩	٠,٥٧٠	٠,٤٧٩	٠,٤٩٩	٠,٤٣٥	٠,٩٠٦	٠,٤٨٩	٠,٥٩٠	٠,٥٥٩	٠,٥٦٩	٠,٤٢٢	المستوى الرقمي

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣٠٤٤

Results Discussion مناقشة النتائج

يهدف البحث إلى تصميم برنامج لتنمية القيم الخلقية لناشئي السباحة ، ثم دراسة مدى تأثير البرنامج على القيم الخلقية ، ومن خلال هذه الأهداف تم صياغة الفروض الآتية :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة في القيم الخلقية لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

ولقد قام الباحث بعرض النتائج الخاصة بالمجموعة والفروق بين القياسات القبلية والبعديّة وكذلك نسب التحسن في متغيرات البحث وعليه فسوف يتم مناقشة النتائج وفقاً لفروض البحث.

مناقشة النتائج الخاصة بالمجموعة التجريبية

تشير نتائج الجدول رقم (٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعديّة لأفراد المجموعة لصالح القياسات البعدية للقيم الخلقية.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشار إليه مصطفى السايح محمد (٢٠٠٧م) في أن المشاركة الرياضية عموماً تكسب الفرد الكثير من القيم المرغوب فيها مثل " احترام

الغير ، الانتماء ، الإخلاص ، التعاون والمشاركة ، مساعدة الغير" ، كما أن لها دور فعال في تدعيم شخصية الفرد وتماسك المجتمع ، واكتساب الأفراد للمهارات الاجتماعية ، حيث أن المشاركة في الأنشطة الرياضية تساعد على الاندماج مع الزملاء وتوطيد العلاقات الإنسانية الإيجابية والتفاعل الاجتماعي. (٧) ويعتقد الباحث أن هذه النتيجة تؤكد أن هناك تأثير إيجابي للبرنامج على جميع المتغيرات المهنية قيد البحث ، ويتضح من نسب التحسن في الجداول رقم (٦) ، (٧) .

يتفق الباحث مع ما أشار إليه أمين أنور الخولي (٢٠٠١م) أن النشاط الرياضي يؤثر بشكل إيجابي على العلاقات الاجتماعية والقيم الخلقية ، حيث أن اللعب يتيح فرصة عريضة لغرس القيم الخلقية والتعرف على قيم المجتمع ومعاييره ونظمه الاجتماعية. (١ : ١٢١)

كما يعتقد الباحث أن طبيعة الألعاب الغرضية وتدريبات رياضة السباحة والتي تم تنفيذها خلال البرنامج المقترح لها أثر كبير في تعزيز بعض القيم الخلقية ، حيث تم غرس القيم الخلقية من خلالها في جو من النشاط والمتعة والسرور والمشاركة والتعاون بين أفراد المجموعة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلاً من برنارد وتروديل (٢٠٠١م) ، ودراسة ليونارد (٢٠٠٢م) حيث أثر البرنامج المقترح تأثير إيجابي علي تنمية القيم الخلقية. (٩) ، (١٠)

وعلى هذا فالتحسن في القيم الخلقية لأفراد المجموعة التجريبية يؤكد تحقق فروض البحث ، وهي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية وهذه الفروق لصالح القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات Conclusions

في ضوء أهداف وفرض البحث والإجراءات المستخدمة والمعالجات الإحصائية وعرض ومناقشة النتائج تمكن الباحث من استنتاج ما يلي :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للقيم الخلقية لدى المجموعة التجريبية مما يدل أن البرنامج التدريبي بممارسة بعض الأنشطة الترويحية أثر إيجابياً على تنمية القيم الخلقية لدى ناشئ السباحة ، وكانت يوجد نسبة تحسن للقيم الخلقية في المجموعة التجريبية.
٢. تدريب السباحة يساهم بشكل كبير في تدعيم القيم الخلقية لدى الناشئين.
٣. يؤثر البرنامج المقترح على تحسن اكتساب وتنمية القيم وأداء مهارات السباحة.

التوصيات Recommendations

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته وما انتهت إليه المعالجة الإحصائية يوصى الباحث

بالتالى :

١. الاسترشاد بالبرنامج الترويحي المقترح لتحسين القيم الخلقية لدى ناشئ الرياضات الأخرى.
٢. الاستفادة من إجراءات الدراسة والبرنامج المستخدم فى تصميم برامج أخرى.
٣. محاولة تعميم اهتمامات المدربين بالجوانب التربوية متمثلة في تنمية القيم الخلقية للمراحل السنوية المختلفة ، والأخلاقيات المرتبطة بالرياضة ، وخاصة في مرحلة المبتدئين في ممارسة الأنشطة الرياضية.
٤. دراسة زيادة الوعي لدى المجتمع بأهمية الرياضة والدور الإيجابي الذى تلعبه فى تحسين الصحة العامة واحتواء هؤلاء الفئة فى المجتمع.
٥. محاولة تعميم الاهتمام الأكاديمي بالتربية الخلقية كجزء من عمل المدرب والذي لا يقل أهمية عن الإعداد النفسي للاعبين وخاصة في مرحلة المبتدئين ، وذلك لما له من آثار إيجابية على اللاعبين فيما بعد ، وحتى يتسنى للمدرب حسن استغلال فترة البداية.
٦. محاولة تطبيق إجراءات الأبحاث والدراسات الخاصة بالتربية الخلقية في رياضات ألعاب الماء ، وإجراء دراسات مشابهة في باقي الرياضات وعلى مستويات المبتدئين والناشئين واللاعبين والأبطال.
٧. إجراء دورات صقل لمدربي السباحة على تنفيذ برامج مشابهة موجهة لتنمية القيم.
٨. محاولة تعميم البرنامج على جميع الرياضات الأخرى من أجل خدمة الرياضة ومصرنا الحبيبة.

المراجع References

١. أمين أنور الخولي أصول التربية البدنية والرياضة ، ط٣ ، الجزء الأول ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١م .
٢. بلال عبد العزيز بدوي بناء مقياس للقيم الخلقية لممارسي النشاط الكشفي ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩م .
٣. عبد اللطيف بن إبراهيم بخاري القيم بين الرياضية والإحتراف ، عالم الرياضة حمادة عيد نوار العنتبلي للنشر ودار الوفاء ، الإسكندرية ، ٢٠١٨م .
٤. ليلى السيد فرحات القياس والاختبار فى التربية الرياضية ، مركز الكتاب والنشر ، الطبعة الثالثة ، ٢٠٠٥م .
٥. محمد حسن علاوي مدخل في علم النفس الرياضي ، ط٥ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٦م .
٦. محمد محمد الحماحمي الترويج بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٨م .
- عايدة عبد العزيز مصطفى
٧. مصطفى السايح محمد علم الاجتماع الرياضي ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧م .
٨. وسام الدين أحمد القيم الخلقية لدى الرياضيين " دراسة مقارنة " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥م .

ثانيا : قائمة المراجع الأجنبية

٩. **Bernard .d &Trudel .p:** Rules of Coaches and Players about Rule Infraction Violence and thics ASTM special Technical Publication, (١٤٤٦) P. ١٥٢-١٦٦.

١٠. **Leonard, J**, “Sixteen Values that Swimmer learn from the Sport”, ASCA - Newsletter (٤), journal – Article, United States, ٢٠٠٢.